وجواب آخر وهو أن ا سبحانه ذكر الأمر في موضع آخر فقال وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس وليس معه قرينة فالظاهر أنه وبخه على مخالفته هذا الأمر .

ويدل عليه قوله D فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم فتواعد على مخالفة أمر النبي A فدل على أن أوامره كلها تقتضي الوجوب .

وأيضا قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة فهذا نص في إيجاب الأمر ونفي التخيير بين الفعل والترك .

فإن قيل هذا يدل على وجوب أوامر ا تعالى وأوامر الرسول عليه السلام وكلامنا في مقتضى اللفظ في اللغة .

قلنا القصد بهذه المسألة أوامر ا تعالى وأوامر رسوله عليه السلام وإذا ثبت الوجوب في أمرهما حصل المقصود .

ويدل عليه ما روي أن النبي A دعا رجلا فلم يجبه وهو في الصلاة فقال له ما منعك أن تجيبني قال كنت في الصلاة فقال له ألم تسمع ا